

العمل التنموي من شمال المتوسط نحو جنوبه

جمعيات فرنسية مغربية تنشط بدوافع تنموية في الوسط القروي



خرجة لفائدة الأطفال المعوزين من تاويريت إلى شاطئ السعيدية (خاص)

حتى الآن في التكيف مع ظروف عملها على الضفتين بشكل يجعلها تنظر إلى المستقبل بعين إيجابية، إلا أنه لا نجد لها بعد صوتا بنبرة العمليات التنموية التي تسهر عليها وسط الساحة الإعلامية، وهو ما يفقدها إشعاعها الحقيقي داخل الأوساط المجتمعية. ولا نجد تفسيراً معيناً لهذا الواقع التواصلية بالنسبة إلى هذه الأطر، اللهم إلا حداثة تجربتها التي سنتضج أكثر مع مرور السنين، وتتعاظم معها إسهاماتها في التنمية المغربية.

الهدف منها تعميم المعرفة، وإخراجها ما أمكن من اصطلاحها النخبوي، كما أنها تتدخل اجتماعياً في حالات أخرى، مثل ما حصل مع زلزال الحسيمة. وكانت صاحب مشروع خلق مركز استقبال وتكوين نساء الوسط القروي بمنطقة الحسيمة، وتعطي للجانب النظري حقه للتأمل في إشكاليات التنمية الثنائية. ورغم الطريق الشائك الذي اختارته هذه الجمعيات، بتعاطفها للفعل التنموي في المغرب، أي البلد الأصل، فقد توفقت

والثقافية، وتلح على تقوية المجتمع المدني سواء بالمهجر أو بالبلد الأصل، مع وجود ديمقراطية حقيقية، لأن بدونها تترى الشبكة أنه لا يمكن أن تحصل تنمية ديمقراطية تحول للسكان المعنيين المشاركة والمراقبة الفعالة. وتستمد الشبكة مشاريعها من روح العمل الذي تسهر عليه مكوناتها الجمعوية، فهي تدعم التنمية الثقافية والحق في التعليم، وعلى هذا الأساس قامت بإنشاء خزانات قروية، بمجموعة من البوادي المغربية.

تشغل العديد من الجمعيات بفرنسا، منذ سنوات، في صمت، ومن أجل هدف واحد ووحيد، إعطاء الدينامية الكافية للفعل التنموي بالمغرب. وجدتها على الساحة، سيما أنها تستمد طاقتها من خلف المتوسط، وهي عازمة على خوض مغامرة "عولمة التنمية"، باعتبار المغرب أول المستفيدين منها.

الأول هو التنمية بالمغرب. وتشكل سنة 1999 نوع من الهولدينغ الجمعي، تحت اسم "مجرة تنمية ديمقراطية"، جمع أزيد من عشر إطارات، كل همها تقديم سند تنموي إلى المناطق المغربية التي تتلصق في معانقة الفعل التنموي لاعتبارات متعددة. مزاجية السلطات في التعاطي مع هذا النوع من الجمعيات يؤثر على مردوديتها، لأنها بحاجة إلى محاور مسؤول يبسط لها الطريق في إقرار أفكارها المرتبطة بالتنمية على أرض الواقع. وحتى لو افترضنا جدلاً أن هذه الجمعية أو تلك تتصرف بغاية من الغايات السياسية، هناك نوع من السلطة على مستوى الأقاليم التي لا تفهم في أعمال البعد البرغماتي، الذي ينشده المغرب في المرحلة الحالية بغاية واحدة ووحيدة، هي تحقيق التنمية المنشودة، وقد تبدي تفاعلاً سلبياً مع هذه الجمعيات بتحريض من جهات متخفية تقشل في أي عنق عمل هذه الأطر لفائدة إشعاعها الانتخابي.

الطريق الشائك للعمل التنموي

هناك جمعيات فرنسية مغربية تنشط بدوافع تنموية في بلدها الأصل رغم المسافات الزمنية والجغرافية التي يفرضها عامل الهجرة عليها، ويتأكد يوماً بعد يوم جودة العمل الذي تقوم به لفائدة التنمية بمجموعة من مناطق المغرب. ويرفض الفاعلون في هذا النوع من العمل الجمعي، الذي يوصف بالمنتج، أن يشار إليه على أنه مجرد موجة عابرة لا أقل ولا أكثر، وهو رفض نابع من أن مسألة التنمية تظل مستمرة في الزمن، لا يوجد سقف محدد لها. ورغم حداثة هذا النوع من العمل، فنتائجها أصبحت ظاهرة للعيان، وجهات مختلفة من المملكة هي الآن بصدد قطف ثماره.

الشبكة... إنجازات مهمة ولكن

شبكة "مجرة تنمية ديمقراطية" تفسر بعد تشكيل سيجها بغاية "تسييق فعلها، وإعطاء دينامية للتنمية التضامنية مع جنوب المتوسط"، كما أنها تسعى إلى أن تكون "أرضية للتفكير والمعلومة، والتكوين والقاء بين الشركاء الفرنسيين والمهاجرين حول أسئلة التنمية الاجتماعية الاقتصادية

محض، على خلاف الدول السانرة في طريق النمو، التي لم يرتق بها بعد مناخ العمل الجمعي إلى المستويات المطلوبة، دينامية العمل الجمعي لم تستوعب فيها بطريقة سلسة. مسؤول جمعي في جمعية متحدرة من الهجرة بباريس، يربط هذا اللبس في فهم علاقة الجمعي بالسياسي بغياب التضج حتى في هضم حركة العمل الجمعي.

الطريق الشائك للعمل التنموي

هناك جمعيات فرنسية مغربية تنشط بدوافع تنموية في بلدها الأصل رغم المسافات الزمنية والجغرافية التي يفرضها عامل الهجرة عليها، ويتأكد يوماً بعد يوم جودة العمل الذي تقوم به لفائدة التنمية بمجموعة من مناطق المغرب. ويرفض الفاعلون في هذا النوع من العمل الجمعي، الذي يوصف بالمنتج، أن يشار إليه على أنه مجرد موجة عابرة لا أقل ولا أكثر، وهو رفض نابع من أن مسألة التنمية تظل مستمرة في الزمن، لا يوجد سقف محدد لها. ورغم حداثة هذا النوع من العمل، فنتائجها أصبحت ظاهرة للعيان، وجهات مختلفة من المملكة هي الآن بصدد قطف ثماره.

الشبكة... إنجازات مهمة ولكن

شبكة "مجرة تنمية ديمقراطية" تفسر بعد تشكيل سيجها بغاية "تسييق فعلها، وإعطاء دينامية للتنمية التضامنية مع جنوب المتوسط"، كما أنها تسعى إلى أن تكون "أرضية للتفكير والمعلومة، والتكوين والقاء بين الشركاء الفرنسيين والمهاجرين حول أسئلة التنمية الاجتماعية الاقتصادية

التعاون التنموي في اتجاه دول الجنوب خضع لتحول يمكن أن يعرف بالاستثنائي، بالنظر إلى زخم المنظمات التي تولي أهمية خاصة للفعل التنموي بهذه البلدان، ونجد على رأسها المغرب الذي استفاد ولا يزال من أريحية العطاء، والامتداهي لهذا النوع من الإطارات، واضعة في صلب اهتمامها العنصر البشري بمتطلباته التنموية، باعتبار التنمية الحقيقية تنطلق بالأساس من هذا المعنى، والدول الثالثة أو البلدان السانرة في طريق النمو، يعاب عليها أنها أضاعت موعدها مع التنمية بسبب إهمال عامل محرك، أي التنمية البشرية.

والديمقراطية ينظر إليها المهتمون بحقل التنمية جنوب المتوسط على أنها الإطار العام، الذي يوفر المناخ اللازم لتطور بلدان المنطقة، وهو الرهان الذي يشغل على الخصوص التواقون لأن يروا عالم الضفة الأخرى بالوان أخرى، ولسبب أو آخر ترهلت المنظمات السياسية وشاخصت، وكأنها تدخل في تسويات مكشوفة مع من هم في مراكز القرار، مما منح للجمعيات مساحة مهمة للمباردة، وهنا يخلط السياسي بالجمعي، أمام عجز الأحزاب عن قيادة حركات احتجاجية تمس بشكل أو بآخر السواد اعظم من المجتمع. الدول الديمقراطية هي السبابة إلى هذا النوع من تبادل الأدوار بين الجمعيات والأحزاب، وفي فرنسا مثلاً أكبر الحركات الاحتجاجية تساهم فيها منظمات عن المجتمع المدني، ولا ينظر إليها من منطلق سياسي



بوعلام غبشي (باريس) rhoba44@yahoo.fr



مسجد للمغاربة بتولوز يتعرض للحرق من طرف مجهولين

معمقة تسمح بتفكيك منظمات النازيين الجدد التي أرادت استهداف ذاكرة جنود مسلمين ماتوا من أجل فرنسا. ويصر عام بالكامل على واقعة مماثلة بالقرية نفسها، إذ سبق أن دنس 52 قبراً، برسم رموز نازية عليها. وكانت العدالة الفرنسية أدوات، على خلفية هذا الاعتداء المهج على حرمة المقابر، شخصين، يبلغان من العمر على التوالي 18 سنة و21 سنة، بغضبة سجنية حددتها في سنتين، سنة واحدة منها موقوفة التنفيذ، كما أصدرت في حق قاصر، 16 سنة، حكماً بالسجن بسبعة أشهر خمسة ونصف منها مع وقف التنفيذ.

أضاف سيد الأليزيه أن هذا الفعل الشنيع هو مس كذلك ذاكرة كل الذين شاركوا في الحرب العالمية الأولى، بعيداً عن عقيدة كل واحد منهم، وتضمن أن ينال أصحاب هذا الفعل القذر "عقابهم كما يستحقون". وكان الأليزيه أصدر بياناً بهذا الخصوص ذكر فيه بأن "هذا الفعل هو عنصري وغير مقبول على الإطلاق، ورئيس الجمهورية يتقاسم مع المجموعة المسلمة بفرنسا الأسها". الحزب الاشتراكي بدوره أدان ما حصل، وطالب بتحقيقات فعالة تكون متبوعة "بمعاينة نموذجية". أما المنظمة المعروفة التي توجد باستمرار على الواجهة الأمامية في محاربة العنصرية، "إس أو إس راسيزم"، إذ وصفه الأول "بالشنيع"، وفي السياق نفسه،

الأصل المغربي رشيدة داتي. وتم خط هذه الكتابات الحاقدة بالصباغة، كما أن هؤلاء النازيين الجدد، الذين يتضامون من وجود مجتمع فرنسي متعدد الأعراق والديانات، قاموا بتعليق رأس خنزير على إحدى المقابر، وهو أسلوب معروف عند المجموعات المنغسة في التطرف وكره الآخر. وقالت مصادر من عين المكان إن رجال الدرك حلوا بالمانات في اليوم الموالي للواقعة، لجمع المعلومات الكافية التي بإمكانها أن تفيدهم في الوصول إلى الجناة. وأدان حينها كل من الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي، والوزير الأول، فرانسوا فيو هذا العمل "الذي، إذ وصفه الأول "بالشنيع"، وفي السياق نفسه،

تعميق التحقيق قصد الوصول إلى الجناة واقتيادهم إلى العدالة. وسجلت الصحافة الفرنسية استياء المغاربة بتولوز ومعهم جميع مسلمي المنطقة من الاعتداءات المتكررة التي أصبحت تستهدف الأماكن المقدسة في الأونة الأخيرة. وكانت منطقة "لاراس" بجبة "بادكال" عرفت مؤخراً دنيس حرمة مقبرة للمسلمين، ترقد فيها جثامين المحاربين المسلمين الذين حاربوا إلى جانب فرنسا في الحرب العالمية الأولى، بعبارات عنصرية، قال عنها وكيل الجمهورية جون بيير فالسي وقتها إنها "حملت إهانات استهدفت مباشرة للإسلام، وشتما ضد وزيرة العدل"، في إشارة إلى الوزيرة ذات

تعرضت قاعة الصلاة بضواحي مدينة تولوز، يقصدها على الخصوص مغاربة الأجد الماضي، إلى حريق يجهل حتى الآن مدبروه. وقالت مصادر صحافية فرنسية إن رجال الإطفاء تمكنوا من إخماد الحريق بسرعة قبل أن يأتي على المسجد بأكمله، الذي يستقبل مئات المصلين خصوصاً في صلاة الجمعة. وأقادت المصادر ذاتها أن الفضل المغربي بالمدينة نفسها، إضافة إلى منتخبين فرنسيين، حلوا بعين المكان. وفي بلاغ لوزارة الداخلية الفرنسية، أدانت الوزيرة اليوم ماري هذا الاعتداء، وعبرت عن "تضامننا مع كافة مسلمي فرنسا"، ووعدت في البلاغ نفسه

anapec recrute

CONSEILLER EN EMPLOI (H/F)

Les villes concernées :
SEFROU, TAOURIT, CHTOUKA AIT BAHA, FIGUIG, BOUARFA, ASSAZAG, EL HAOUZ, AZILAL, ELHAJEB, TATA, SMARA, GERADA, BOUJJDOR, MISSOUR, NOUASSER.

Plus de six années après sa création, L'Agence Nationale de Promotion de l'Emploi et des Compétences (l'ANAPEC) est aujourd'hui dans une phase positive de croissance et de concrétisation de projets de développement dans ses différents domaines d'intervention.

A travers son réseau d'agences et un partenariat développé avec les collectivités territoriales, associations professionnelles etc., l'ANAPEC vise à atteindre des objectifs ambitieux pour 2008 :

- quadrupler le rythme d'insertions d'ici 2008 ;
- atteindre 150 000 bénéficiaires des prestations ;
- etc.

Un tel programme s'appuie sur

- L'extension de son réseau (passer de 24 à 74 agences) ;
- la mise en place d'un management de la qualité ;
- La professionnalisation de ses prestations ;
- Son ouverture sur l'environnement et les partenaires
- et surtout la mobilisation des équipes autour d'un projet fédérateur.

C'est dans cette démarche de progrès que l'ANAPEC recrute.

A l'horizon 2008 :

- un réseau de 74 agences régionales et locales ;
- 400 conseillers en emploi expérimentés ;
- 10 000 entreprises clientes ;
- un objectif de 200 000 insertions.

Métier :

- Accueillir et accompagner les chercheurs d'emploi dans leur insertion professionnelle
- Accompagner des employeurs afin de combler leurs besoins en compétences
- Promouvoir et mettre en œuvre les mesures pour l'emploi
- Etre en veille sur le marché du travail

Profil recherché :

- Vous avez le goût de l'action sociale, de l'écoute et de l'aide
- Vous êtes communicatif
- Vous aimez le travail en équipe
- Vous êtes capable de mener des projets à terme

Conditions de candidature :

- Agé de moins de 45 ans et de nationalité marocaine
- Titulaire d'un diplôme d'ingénieur d'Etat ou bac+4.....
- Disposer d'une année d'expérience dans le domaine des Ressources Humaines, Commercial, Marketing.
- Maîtrise la langue française

Merci d'adresser votre lettre manuscrite, CV, copie des diplômes, 1 photo récente à :
ANAPEC N°4 entrée «B» lotissement La Colline Sidi Maarouf Casablanca BP 188 ou à toute agence ANAPEC proche de chez vous qui transmettra.
E-mail: recrutements@anapec.org



www.anapec.org



SOCIETE DES EAUX ET DE L'ELECTRICITE DU NORD
AVIS D'APPEL D'OFFRES

« Sur offres de prix »

N°A.O	Objet des Travaux	Code Projet	Quantité (OUI)	Prix de base (OUI) *
088 TA	Lot 1 : Travaux de curage des oueds	0F 22 82 000	15 000	000
	Lot 2 : Travaux de curage du canal Maghagha		15 000	

**T.A régler par chèque bancaire*

Il s'agit des travaux suivants :

Pour le lot 1 :

- Implantation sur site le tracé de l'emprise à excaver
- Déboisement des végétations et suppression des débris de toute nature obstruant le lit de l'oued.
- Excavation du lit de l'oued selon une pente continue pour assurer l'écoulement naturel.
- Taillage des berges.
- Excavation des débris vers le site après leur évacuation.

Pour le lot 2 :

- Décapage de la vase sur une profondeur minimale de 80 cm au moyen d'engin de terrassement adéquat et repprofilage du canal entre les butards Maghagha et Tombouchou (niveau butardes : - 80 cm de la ligne déversoir en béton ; niveau sur la plage : cote de la mer en mètres basés de vives eaux).
- Stockage des boues extraites pour épandage (site à définir par Amasud et la Commune Urbaine, à priori à proximité du canal).
- Evacuation des boues après épandage en décharge publique.
- L'emprise doit assurer convenablement le pompage des eaux d'infiltration et des eaux stagnantes.

NB : Amasud assurera au préalable et avant le démarrage des travaux le pompage des eaux stagnantes dans le canal jusqu'à l'apparition des boues sur les flancs du canal. L'ensemble du pompage sera en suite à la charge de l'entreprise.

Les plates formes d'accès le long du canal seront à la charge de l'entreprise.

Le dossier d'appel d'offres est à retirer auprès de la Direction des Achats à l'adresse : Siège Amasud, 23 Rue Carnot - Etage n° 11 - Tanger. (Tél. 079.32.89.27 - Fax. 079.34.84.56)

Le contenu ainsi que la présentation des dossiers des concurrents doivent être conformes aux dispositions des articles 26,27 et 28 du décret n°2-96-588 du 16 Mars 1996 (R.O. 1428 (R.0.02)2007) sous les conditions et les formes de passation des marchés de l'Etat ainsi que certaines règles relatives à leur gestion et à leur contrôle.

La date de la visite des lieux est fixée au : **Mardi 22 Avril 2008 à 10H** (Lieu de départ : Direction Régionale Tanger 5, Rue Othma Ibn Saïd)

Les concurrents peuvent :

- Soit déposer contre récépissé leurs plis à la Direction des Achats à l'adresse précitée le **Jeudi 12 Mai 2008 avant 10H** ;
- Soit les remettre au président de la commission des marchés au début de la séance et avant l'ouverture des plis prévue le **mercredi 13 Mai 2008 à 10H** au siège d'Amasud (23, Rue Carnot Tanger).

Les pièces justificatives à fournir sont celles prévues dans l'article 23 du décret n°2-96-588 précité.

